[160] وأطعم عياله، وادخر لاهله. فضحك الثقفي ثم لحق بعلي عليه السلام (1). 9 - معاوية يعترف: علي وبنيه خير خلق ا وعترة نبيه أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر بسنده عن جابر قال: كنا عند معاوية فذكر علي عليه السلام فاحسن ذكره وذكر أبيه وامه ثم قال: وكيف لا أقول هذا لهم وهم خيار خلق ا وعترة نبيه أخيار أبنا أخيار (وفي النسخة الخطية) وعنده بنيه أخيار أبناء أخيار (2). 10 - معاوية يعترف: علي عليه السلام يجيب مسائل ملك الروم روى العلامة السروي: كتب ملك الروم الى معاوية يساله عن خصال، فكان فيما ساله: أخبرني عن لا شئ، فتحير معاوية وعجز عن الجواب، وكان آنذاك في صفين. فقال عمرو بن العاص: وجه فرسا الى معسكر علي عليه السلام ليباع - أي يبيع الفرس - فإذا قيل للذي هو معه بكم ؟ يقول: بلا شئ فعسى أن تخرج المسالة. فجاء الرجل - المرسل بالمسالة - الى عسكر علي عليه السلام إذ مر به علي عليه السلام ومعه قنبر فقال: يا قنبر، ساومه. فقال قنبر: بكم الفرس ؟ قال: بلا شئ. قال علي عليه السلام: يا قنبر، خذ منه.

_____ (1) الامامة والسياسة: 101، محاضرات الادباء 2: 387. (2) تاريخ مدينة دمشق 42: 415 ترجمة الامام علي عليه السلام. (*)

_____